

## الكفايات التربوية لمعلمي مراكز تعليم الكبار بدولة الكويت من وجهة نظر المتعلمين

د. محمد محمود العبد الغفور\*

أ. عهود المطوع\*

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التربوية لدى معلمي مراكز تعليم الكبار، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦٢) متعلما ومتعلمة من طلبة المرحلة الثانوية في جميع مناطق الكويت التعليمية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة. وتم التوصل إلى النتائج التالية: أن الكفايات الثلاث كانت متوسطة من حيث توافرها، لا يوجد فروق في الكفايات الثلاث في ضوء متغير الجنسية، توجد فروق بين الذكور والإناث في الكفايات الثلاث لصالح الذكور، كما يوجد فروق فيما يتعلق بالمنطقة التعليمية لصالح مناطق حولي والأحمدي والجھراء وكانت هناك فروق فيما يتعلق بمتغير المرحلة الدراسية لصالح الصف الثاني عشر أدبي، وكانت هناك فروق كذلك فيما يتعلق بالمرحلة الدراسية لصالح الدارسين في مراكز تعليم الكبار لفترة من ٧-٩ سنوات في الكفايات المعرفية، وكانت هناك فروق كذلك فيما يتعلق بالهدف من الدراسة لصالح من كان هدفهم الحصول على الثانوية العامة فقط، وأخيرا كان هناك فروق في ضوء متغير العمر لصالح الأعمار الأعلى في الكفايات الثلاث. وأوصت الدراسة ضرورة اعتماد تخصص تعليم الكبار في كليات التربية لتخريج معلمين مختصين بمتطلبات هذا التعليم والاهتمام به، إجراء تقويم مستمر للبرامج التدريبية المقدمة لمعلمي تعليم الكبار أثناء الخدمة لضمان استجابتها للاحتياجات الفعلية للمعلمين كما وكيفا.

**الكلمات المفتاحية:** الكفايات التربوية - مراكز تعليم الكبار.

□

♦ كلية التربية - جامعة الكويت  
♦ كلية التربية - جامعة الكويت

□

### **Educational Competencies of The Teachers in The Adult Educational Centers in Kuwait from The Viewpoint of The Learners**

#### **Abstract**

This study aimed to identify the educational competencies among teachers of adult education centers. It included a sample of (662) male and female students from The Secondary Stage in all of The Educational Areas in Kuwait, The study tool is a questionnaire, the following results were concluded: The three competencies were moderate in terms of availability, No differences in the three competencies in light of the variable of nationality, Differences exist between males and females in the three competencies in favor of males. There are other differences related to the educational areas in favor of Hawally, Al- Ahmadi and Al- Jahra Educational Areas. There are also differences related to the variable of the educational stage in favor of the twelfth grade "literary". There are differences as well as in relation to the educational stage in favor of the students who spent 7-9 years in The Adult Educational Centers according to their cognitive skills. There are also other differences with regard to the purpose of studying in these centers in favor of those whose goal was only to get the high school certificate. Finally, there are differences related to the students' age variable in favor of older ages in the three competencies.

**Key words:** Educational Competencies- The Adult Educational Centers.

## تمهيد

العملية التعليمية ليست نشاطاً مؤقتاً مرتبطاً بعمر محدد، وإنما هي عملية مستدامة ترافق الفرد مدى الحياة، وهي عملية أكد عليها الله سبحانه وتعالى من خلال جميع الرسالات التي أنزلها على رسله، وختاماً على النبي الأمي محمد صلى الله عليه وسلم بتعليمه وتلقينه آيات القرآن الإعجازية بدأت بسورة العلق في لفظ (اقرأ) وذلك للتشديد على عظم هذا الأمر، لما فيه من تنوير للعقول البشرية ومن ثم نماء وازدهار وإعمار للكون الذي سُخِّرَ للإنسان.

لذا فلا بد من ترسيخ حب مواصلة التعليم في جميع مراحل الحياة وعدم الاكتفاء به بعمر محدد، ليستطيع الفرد استيعاب الأمور المتطورة والأحداث المتسارعة بتطور العصر، خصوصاً في وقتنا الحاضر، فالإبداع أصبح سمة هذا العصر، والعلم مستمر بالتطور، ويعجز عن التوقف لوهلة انتظارا من البشر جميعهم للحاق به، ويجب على الأنظمة التربوية مواكبة هذه التغيرات.

واهتمت دولة الكويت بالتعليم منذ بداية القرن السابق ومن خلال جهود أهلية كان لديها الإحساس بالأهمية العظمى من العلم وكان الكثير من أجدادنا يحرصون على التعليم ونشر العلم حتى في البلاد المجاورة. ثم أصبحت الجهود مضاعفة في التعليم من خلال النهضة التي عمت جميع المؤسسات الحكومية، وقد أصدرت القوانين والتشريعات التي تحث المواطنين على أهمية التعليم ومواصلته للتمكن من العمل (الظفيري، ٢٠٠٣).

وأولت وزارة التربية اهتماماً كبيراً في إنشاء مراكز متخصصة لمحو الأمية وتعليم الكبار منذ عام ١٩٥٨ حيث بدأت الجهود المنظمة بفتح مراكز لمحو الأمية وتعليم الكبار (لجنة الإعلام الدائمة لمحو الأمية، ١٩٨٤). وصدر القانون رقم ٤ لسنة ١٩٨١، ويحتوي على ٢٣ مادة تتعلق بالمسئوليات الوطنية تجاه المواطنين ورفع مستواهم الثقافي والاجتماعي، ومن أبرز النواحي التي ركز عليها القانون هي مسألة الإلزام لمحو الأمية واعتماد خطة العمل المناسبة لتطبيق هذا القانون (الظفيري، ٢٠٠٣).

وقد تأثرت الدول العربية بحركة التعليم القائمة على الكفايات التي ترجع أصولها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وطبقت برامجها في مختلف الميادين التعليمية والتدريبية، وهذه الحركة لم تأت من فراغ، إنما جاءت استجابة للتطورات السياسية والاجتماعية والتنموية، وتهدف لتمكين المعلمين من امتلاك المهارات وتنمية الاتجاهات واكتساب المعارف والمعلومات وفقاً لأدوارهم من خلال تزويدهم ببرامج تدريبية لرفع الكفايات وتحسين الأداء (اندرأوس، ٢٠٠٩).

والاهتمام بمخرجات تعليم الكبار لا يقل عن الاهتمام بمخرجات التعليم العام، لذا حرص الباحث على إجراء هذه الدراسة لحصر الكفايات التي يمتلكها المعلمون من وجهة نظر المتعلمين بالمراكز الخاصة بتعليم

الكبار، لتحسين المخرجات التعليمية التي تعتبر من أولويات اهتمام وزارة التربية في دولة الكويت.

## مشكلة الدراسة

تحتاج الأنظمة التربوية التي تتحمل مسؤولية إعداد المتعلمين إلى مراجعة مستمرة من أجل تحسين كفاياتها الداخلية باختيار أفضل المدخلات المنسجمة مع الواقع التربوي، حتى تلبى مخرجاتها مستوى طموح مجتمعاتها، فالحركة القائمة على الكفايات تعد صالحة نسبياً لكل المراحل والمواد الدراسية، وهي حركة نشطة تجعل المعلمين أكثر إيجابية وفاعلية في التأثير على طلبتهم، وهذا عائد إلى دورهم الكبير والمهم داخل المراكز التعليمية المختلفة (خزعلي ومؤمني، ٢٠١٠).

وقد أجمع المربون أن معظم المشكلات التربوية ناشئة في أساسها عن افتقار المدارس إلى معلمين أكفاء قادرين على القيام بأدوارهم، فالمعلم القدير المدرب يستطيع أن يتلافى المشكلات التي تواجهه في أثناء ممارسته لمهنته، كما أن جميع الأدوات والوسائل التعليمية لا تجدي نفعا كبيرا بدون المعلم الفعال، الذي يكسبها معناها التربوي، كما يستطيع المعلم المدرب تعويض كثير مما ينقص المدرسة من وسائل وتجهيزات، فالمبادئ الجيدة والمناهج المدروسة والمعدات والتقنيات الكافية تكون قليلة الجدوى إذا لم يتوافر المعلم الصالح المؤهل والفعال (بركات وحسن، ٢٠١١).

ولقد لاحظ الباحث ندرة الدراسات الخاصة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي مراكز تعليم الكبار على صعيد الوطن العربي عامة، ودولة الكويت بشكل خاص، على الرغم من الأهمية هذه الدراسات التي يمكن الاعتماد على نتائجها في استحداث برامج وأساليب جديدة لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي هذه المراكز.

ومن هنا تكمن ضرورة متابعة مراكز تعليم الكبار لما لها من أهمية عظمى في تنشئة جيل يطمح إلى العلم، وقد اختاره المتعلم على كبر من عمره وبرغبة منه في التطوير الذاتي، فلا بد من معالجة مشاكل قد تكون هي السبب الرئيسي في عزوف هؤلاء المتعلمين الكبار عن استمرارية التعليم.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

## ما الكفايات التربوية لمعلمي مراكز تعليم الكبار بدولة الكويت من وجهة نظر المتعلمين؟

ويحاول الباحث الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما واقع الكفايات التربوية لدى معلمي مراكز تعليم الكبار في الكويت من منظور المتعلمين؟

- ٢- ما هي الكفايات التربوية التي يجب توافرها لدى معلمي مراكز تعليم الكبار في الكويت؟
- ٣- ما هي الكفايات المقترحة الواجب توافرها لدى معلمي مراكز تعليم الكبار في الكويت؟
- ٤- هل توجد فروق بين آراء المتعلمين حول الكفايات التي يتمتع بها المعلم للعمل بمراكز تعليم الكبار تعود لمتغيرات (المنطقة التعليمية، الجنس، المرحلة الدراسية، عدد سنوات الدراسة بالمراكز المسائية، الهدف من الالتحاق، العمر، الجنسية)؟

### أهداف الدراسة

- ١- تعرف واقع الكفايات المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المعلمين في مراكز تعليم الكبار بالكويت.
- ٢- تعرف الكفايات المقترحة الواجب توافرها لدى معلمي مراكز تعليم الكبار في الكويت.
- ٣- تعرف الفروق بين آراء المتعلمين حول الكفايات التربوية لدى معلمي مراكز تعليم الكبار بالكويت في ضوء متغيرات: (المنطقة التعليمية، النوع، المرحلة الدراسية، عدد سنوات الدراسة بالمراكز المسائية، الهدف من الالتحاق، العمر، الجنسية).

### أهمية الدراسة

- نظراً لندرة الدراسات الخاصة بتقييم معلمي مراكز تعليم الكبار وخاصة بدولة الكويت، يمكن أن يعتبر هذا البحث إضافة في مجال تعليم الكبار، حيث يبحث في الكفايات التربوية للمعلمين التابعين لهذا المجال.
- قد تكون هذه الدراسة هي بداية لدراسات أخرى في مجال تعليم الكبار.
- قد تساهم هذه الدراسة على حث وزارة التربية على المزيد من الاهتمام بمراكز تعليم الكبار.
- قد تساهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية تعليم الكبار وتبصيرهم بفرص استمرارهم.

## حدود الدراسة

**الحدود المكانية:** شملت جميع المناطق التعليمية الست في دولة الكويت.  
**الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.  
**الحدود البشرية:** الصف العاشر - الصف الثاني عشر أدبي - الصف الثاني عشر علمي.

## مصطلحات الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية والمتغيرات المرتبطة بها يمكن وضع التعريفات الإجرائية التالية لمصطلحات الدراسة:

### \* الكفايات التربوية لمعلم تعليم الكبار

مجموعة الكفايات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يمتلكها معلمو مراكز تعليم الكبار على النحو الآتي:  
**الكفايات المعرفية:** المعارف التي يمتلكها معلمو مراكز تعليم الكبار ويتم ممارستها بأسلوب هادف ومنظم في مجالات الإعداد والتخطيط والتصميم والتنفيذ لمتطلبات الموقف التعليمي.

**الكفايات المهارية:** المهارات التدريسية التي يمتلكها معلمو مراكز تعليم الكبار ويتم ممارستها بأسلوب هادف ومنظم في مجالات التنفيذ والتقييم لمتطلبات الموقف التعليمي.

**الكفايات الوجدانية:** الكفايات المتعلقة بالاتجاهات التي يمتلكها معلمو مراكز تعليم الكبار ويتم ممارستها بأسلوب هادف ومنظم في مجالات الإعداد والتخطيط والتصميم والتنفيذ لمتطلبات الموقف التعليمي.

### \* معلم مراكز تعليم الكبار التابعة لوزارة التربية بالكويت:

هو معلم متخصص حاصل على مؤهل تربوي ويعمل بالتعليم العام أو الخاص ويتم الاستعانة به للتدريس في مراكز تعليم الكبار من خلال التعاقد مع وزارة التربية وفق ترشيح أو طلب برغبته في العمل بهذه المراكز.

### \* مراكز تعليم الكبار التابعة لوزارة التربية بالكويت

مراكز خصصتها وزارة التربية للتعليم النظامي بالفترة المسائية، وهي للأشخاص الذين تجاوزت أعمارهم سن القبول بالفترة الصباحية لجميع المراحل (ابتدائي - متوسط - ثانوي) وذلك عن طريق استغلال المباني المدرسية التي تدرس الفترة الصباحية للتعليم النظامي والمناهج الدراسية نفسها. وقد ركزت هذه الدراسة على المراكز المتعلقة بالمرحلة الثانوية فقط.

## الإطار النظري للدراسة

### مقدمة

تؤكد الرسالة السماوية التي نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على تأصيل قيم العلم والقراءة ومواصلة التعليم مدى الحياة، فأول الآيات القرآنية هي سورة العلق " إقرأ " .

والدين الإسلامي ذاته ليس شعائر فقط يؤديها العبد نحو خالقه بقدر ما هي نموذج لحياة متكاملة، يتناول كل ما يتعلق بالإنسان نحو ربه ونفسه ومجتمعه، "والعلاقة بين الدين الإسلامي والتعليم عامة، علاقة عضوية لدرجة يمكن معها القول أن الدين الإسلامي في جانب من جوانبه يعد عملية تعليمية" (عبدالجواد، ١٩٩٣، ٢٧).

ويعتبر المعلم أحد العناصر الرئيسية في العملية التعليمية، فعليه يتوقف إلى حد كبير نجاح العملية التعليمية أو فشلها في تحقيق أهدافها، فأحيانا قد يكون المنهج أو البرنامج التعليمي على درجة عالية من الجودة، وتتوافر له كل عوامل النجاح، ولكنه يفقد عنصرا واحدا وهو المعلم المعد إعدادا جيدا، والذي يمتلك الكفايات التي تمكنه من تدريس هذا المنهج أو البرنامج، ولذا لا ينجح هذا المنهج أو البرنامج في تحقيق أهدافه بصورة تتناسب والجهد الذي بذل في إعداده، لافتقاده للمعلم الجيد أو المعد اعدادا يتناسب وطبيعة عمله، وعلى العكس قد لا يكون المنهج أو البرنامج التعليمي على درجة عالية من الكفاءة ولكن إذا وجد المعلم الكفاء الذي يمتلك المهارات التدريسية ولديه اتجاهات موجبة نحو مهنته وميول مرتبطة بها فقد يؤدي هذا إلى تحقيق أهداف هذا المنهج أو البرنامج بصورة تفوق المتوقع منه (السعيد وصالح، ٢٠١٢، ٢١٨).

### تعليم الكبار

في إطار الاهتمام المتزايد بالتعليم كسبيل لتحسين الأحوال المعيشية للأفراد والمجتمعات وللوفاء بالالتزام الدولي لتحقيق التعليم للجميع أصبح تعليم الكبار أحد القضايا المركزية التي يدور حولها النقاش على كافة المستويات العالمية والإقليمية والمحلية (عبد الستار، ٢٠٠٥، ٩١).

وشهد تعليم الكبار في السنوات الأخيرة عدة تطورات أدت إلى تعميق جوانبه واتساع ميادينه، وشمول أنشطته، وزادت أهميته في تنمية المجتمعات، بل أن أهمية تعليم الكبار كميدان تربوي لا تقتصر على دول معينة ذات مستوى اقتصادي واجتماعي معين، وإنما تنسحب أهميته على دول العالم المعاصر على اختلاف شاكلتها المتقدمة والنامية على السواء (بكر، ٢٠٠٠، ٥٥).

ولم يعد تعليم الكبار يخضع لمنطق التطوع أو الاختيارية، وإنما يخضع لمنطق التنظيم والمنهجية، ولم يعد عملا يقوم على الخبرة الشخصية، وإنما أصبح علما تربويا متطورا له نظرياته وأصوله وتطبيقاته وأبحاثه (متولي، ١٩٩٥، ٢٣).

وتطور تعليم الكبار من خلال ثلاثة أنماط مؤسسية: الأول هو المؤسسات الخدمية ثم المنظمات التنموية ومنظمات ومؤسسات حقوقية ثم النموذج الحقوقي التنموي التشاركي الذي يعتبر من أفضل أشكال الممارسة والتمكين مع المجتمعات المدنية (الليكسو، ٢٠٠٩، ٣٧).

وتكمن قوة تعليم الكبار في افتراضاته الأساسية والمتبلورة بأن الكبار يملكون دوافع كبيرة للتعلم وتطوير مهاراتهم الحياتية لأنهم يشعرون بالحاجة إلى المعرفة ويتفهمون فائدتها التي تنعكس بطريقة مباشرة على تطوير أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، ولدى الكبار حاجة عميقة للتوجيه الذاتي والقدرة على تحديد احتياجاتهم واهتماماتهم التي يجب أن تترجم في أهداف وبرامج ومناهج العمل المؤسسي بحيث تدور مبادئها حول أفكار ليست فقط أكاديمية أو مهنية، بل تبدأ مع

حياة المتعلم. وقد تبلورت رؤية جديدة لمؤسسات المجتمع المدني في المنطقة العربية خلال العقد الأخيرين حول تعليم الكبار من خلال أبعاد حقوقية وتنموية تركز وتراهن على بناء الإنسان وتطوير قدراته ليصبح صانعا لقراراته التي تؤثر في حياته اليومية (اليونيسكو، ٢٠١٠، ٧٨).

وقد تعددت تعريفات تعليم الكبار نتيجة تعدد الثقافات والفلسفات - ولا يعني تعدد التعريفات أن بعضها صواب والبعض الآخر خطأ، وأمام الكثير من التعريفات بدأ الكثير من الباحثين بالبحث حول حاجات الكبار التي يتعين عليها البرامج المصممة للغرض منها ويتفق العديد منهم على أن هذه الحاجات يمكن تصنيفها في برامج على النحو الآتي: برامج علاجية (محو الأمية- التعليم الأساسي للكبار)، برامج مهنية (الحرف والمهارات الفنية)، برامج مدنية (مهارات الحياة في المجتمع)، برامج لتحقيق الذات (عبد الجواد، ١٩٩٣).

ويعرف دار كينولد ومريام تعليم الكبار بأنه: "العملية التي يستطيع من خلالها الأفراد-الذين تتسم أدوارهم الاجتماعية الأساسية بالنضج- القيام بأنشطة تعليمية نظامية ومستديمة، وذلك بهدف تغيير الاتجاهات والمعارف والقيم والمهارات" (أحمد، ٢٠٠٩، ٢٨٢).

كما يعرف تعليم الكبار بأنه: "مجموعة من البرامج والأنشطة أياً كان مستواها أو محتواها أو الطريقة التي تقدم بها، سواء كانت نظامية أو غير نظامية وبغض النظر عن مدتها، والتي تقدم لحالات الكبار ومتطلبات مجتمعهم؛ وذلك لإثراء معلوماتهم ومعارفهم ومساعدتهم على تكوين مهارات جديدة، وتحسين مؤهلاتهم وإكسابهم اتجاهات جديدة لتمكينهم من التكيف مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه" (محمود، ٢٠١٢، ٢٥٢).

ويعرف معلم الكبار بأنه: "المعلم الذي يتم تخريجه من كلية التربية -شعبة تعليم الكبار بعد إعداده، والذي عادة ما يتلقى تدريبات أثناء الخدمة، ويعمل في كافة مجالات تعليم الكبار ميسراً للأداء وموجهاً للسلوك، والذي



يستطيع أن يواجه المتغيرات العصرية المتلاحقة وخاصة في الفكر التربوي" (الأنصاري وفراج، ٢٠٠٧، ١٦٢).

وتعرف مراكز تعليم الكبار بأنها: مدارس تفتح أبوابها بعد الدوام لتدريس الكبار الراغبين في محو أميتهم، أو رفع مستوى أدائهم التعليمي بحيث يصبحون في سنوات دراسية مناظرة لزملائهم بالتعليم العام، وهي مراكز منتشرة في أنحاء محافظات دولة الكويت، تقوم بالتدريس لمستويات المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي - متوسط - ثانوي) (الأنصاري، ٢٠٠٢، ١٩).

### الكفايات الأساسية لمعلم الكبار

تري "باتريسيا" أن الكفاية هي: "الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمتعلم، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المتعلم أن يكون قادراً على أدائها" (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٠٩، ٢٨).

كما تعرف الكفاية بأنها: "القدرة على أداء عمل توافرت مقوماته ومكوناته (معرفية، ووجدانية، ومهارية) بما يحقق الناتج التعليمي، مع الاقتصاد في الوقت والجهد" (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٠٩، ٣٠).

وتعرف كفايات المعلمين بأنها: "السعة والقابلية والقدرة والإمكانات والمهارات، وهي أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم، ويمكن ملاحظتها وقياسها، وتجعله قادراً على تحقيق أهدافه بأفضل ما يمكن" (خزعلي ومومني، ٢٠١٠، ٥٥٩).

كما تعرف بأنها: "مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم، ويمارسها بأسلوب هادف ومنظم في مجالات الإعداد والتخطيط والتصميم والتنفيذ والتقويم لمتطلبات الموقف التعليمي في إطار من التواصل والتفاعل في الميادين التعليمية، للوصول إلى مستوى معين من الإتقان" (أندراوس، ٢٠٠٩، ١٤٨).

ونتيجة لتعدد الكفايات التربوية للمعلمين في الفكر التربوي، فقد ركز الباحث في هذا البحث على الكفايات الأساسية لمعلم الكبار والتي تشمل على ثلاثة أبعاد أساسية وهي:

#### ١- الكفايات المعرفية؛ ومنها:

- الإلمام بأساليب التدريس المناسبة للكبار.
- الاستيعاب الكامل لمادة البرنامج التعليمي الذي يدرسه الكبار.
- الفهم الكامل لأساليب التعزيز التي يمكن اتباعها مع المتعلمين الكبار.
- معرفة الأسس الاجتماعية والنفسية لتعليم الكبار.

- معرفة أساليب التقويم التي يمكن استخدامها لتقويم المتعلم الكبير.
- معرفة أهمية تعليم الكبار بالنسبة لمجالات التنمية المختلفة.

## ٢- الكفايات المهارية؛ ومنها:

- اختيار وتنفيذ استراتيجيات التدريس الملائمة للموقف التعليمي وتتناسب مع المتعلمين الكبار.
- إثارة دوافع التعلم الذاتي لدى الكبار وزيادة إحساسهم بأهمية التعليم لهم.
- إعداد الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم الكبار واستخدامها وتقويم أثرها.
- التخطيط للأنشطة التعليمية الملائمة للكبار وتنفيذها وتقويمها.
- مواجهة اختلاف قدرات الكبار واختلاف آرائهم وأفكارهم.

## ٣- الكفايات الوجدانية؛ ومنها:

- التعاطف مع المتعلم الكبير واحترامه وعدم إشعاره بالعجز.
  - تقبل انفعالات الكبار المتباينة في المواقف التعليمية المختلفة.
  - الثقة بنفسه وأهمية دوره كمعلم.
  - الإحساس بمشكلات الكبار والتعاطف معهم ودعمهم (طعيمة، ١٩٩٩، ١٦٨-١٦٩).
- وينبغي الإشارة إلى أن الكفايات المعرفية والمهارية والوجدانية مترابطة ومكملت لبعضها، فمثلا المعلم الذي لديه اهتمام بقضايا التعليم سيسعى من تلقاء نفسه إلى تنمية معارفه ومهاراته المرتبطة بموضوع تعليم الكبار (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٠).

## الكفايات التربوية لمعلم الكبار

الكفايات التربوية موضوع شامل لعدة جوانب، ويمكن تصنيفها إلى كفايات أساسية وكفايات فرعية ينبغي توافرها لدى المعلم في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك ليتمكن من توصيل المعلومة المطلوبة والموجهة للمتعلم المعني ومن ثم توجيه عملية التدريس في مجال تخصصه إلى ما يجعله يحقق الأهداف المتوقعة من هذه المادة، وهناك العديد من الكفايات التدريسية التي ينبغي أن تتوافر في معلم الكبار في ظل المتغيرات العصرية الحديثة منها:

- ١- **كفايات ترتبط بالمعرفة والفهم:** مثل: معرفة وفهم فلسفة التربية والتعليم وأسسها ومرتكزاتها والنظام التربوي بشكل عام، ومعرفة أصول التخطيط للتدريس وآليات التنفيذ، كيفية تطبيق نظريات التعلم والتعليم في المواقف التعليمية، ومعرفة الحاجات الاجتماعية والثقافية والصحية والنفسية للطلبة.
- ٢- **كفايات تتعلق بغرفة الصف بعد الموقف التعليمي، والإدارة الصفية بوجه عام:** وهي أن يكون المعلم قادراً على إثارة دافعية التلاميذ للتعلم وتشجيعهم على العمل، والاتصال الفاعل مع الطلبة، وطرح الأسئلة بطريقة فاعلة، مع استخدام مصادر التعلم المختلفة بالطريقة التي تناسب الموقف التعليمي.
- ٣- **كفايات ترتبط بالقيم والاتجاهات:** وهنا يحتاج المعلم أن يكون متحمساً للتعليم كمهنة ومشجعاً الطلبة على التعلم وملتزماً بالعمل على رفع مستوى نظرتهم لأنفسهم ولغيرهم، ومتعاوناً مع الزملاء وأولياء الأمور والمختصين من المجتمع المحلي (إسماعيل، ٢٠٠٥، ٢١٥-٢١٦).

### تنمية معلمي الكبار في دولة الكويت

هناك جهود تبذل للتنمية المهنية لمعلمي الكبار كما أشارت دراسة (الشبو والصالح، ٢٠١١) إلى الاحتياجات التدريسية لمعلمي تعليم الكبار في دولة الكويت كما أنها أوضحت أنه برغم الجهود المبذولة والمذكورة إلا أنها لا ترتقي إلى مستوى التوقعات ولا إلى المستوى المطلوب، حيث يوجد قصور كبير، يرجع إلى قلة الحوافز للمتدربين وكثرة الأعداد في البرامج التي طرحت. وأشارت أيضاً أن الدورات التدريبية لا تشتمل على الاحتياجات الفعلية للمعلمين بالإضافة لقصر مدة البرامج التدريبية وانعدام وجود خطة واضحة للتدريب.

### ما يميز به تعليم الكبار عن التعليم العام

إن تعليم الكبار له أسلوب مختلف نوعياً عن التعليم العام، ذلك لما يميز به من أهمية في جميع مجالات الحياة، ويساعد في بلوغ أهدافه بعض الصفات التي تميزه كما يلي:

- ١- **المرونة:** فالبرامج لا بد أن تحمل هذه الصفة بحيث يجد كل من يريد أن يتعلم ما يناسبه، ومن ناحية أخرى في شروط القبول بأن لا يتم اشتراط عمر معين للقبول بتلك البرامج ولا مستوى معين، فالكل متروك له الحرية في تحديد البرامج التي يود الالتحاق بها.

- ٢- **الاختيارية:** فتعليم الكبار يمتاز بالاختيارية وليس بالاجبارية لأن التعليم العام يعلم التلميذ وفق ترتيب وكيفية معينة يقررها غير المتعلم، أما المتعلم الكبير هو الذي اختار ما يتعلمه وسعى للحصول عليه، كما أن المتعلمين الكبار هم الذين اختاروا الرغبة في التعلم وسعوا في الحصول عليها.
- ٣- **الشمولية:** فهو يشمل جميع المراحل العمرية، وجميع جوانب الحياة مهنية أو صحية أو ثقافية. (الرواف، ٢٠٠٢).

### القدرات العقلية للمتعلمين الكبار

هناك من يدعي أن الفرد إذا تقدم بالعمر يقل مستوى ذكائه، وهذا من منظور تقليدي للمفهوم النفسي للذكاء (بأن الذكاء) أكاديمي بحت. كما تبيننا إحدى النظريات حول الذكاء المرن والذكاء المتبلور كإحدى محاولات مبكرة للكشف عن الذكاءات المتعددة.

**فالذكاء المرن:** هو حاصل الذكاء التقليدي ويشير إلى القدرة على حل المشكلات الجديدة، وكان يعتقد أنه يبلغ ذروته من ١٠-٢٠ عاماً من عمر الإنسان ويبقى مستقراً في سنوات الرشد لارتباطه بعوامل نفسية مثل الذاكرة.

**أما الذكاء المتبلور:** فهو وظيفة الخبرة والتعليم ويزداد في سنوات الرشد، وكان الافتراضي في النظرية أن أي نقصان في القدرات المرنة يتم تعويضه بواسطة الذكاء المتبلور في البيئات المستقرة (مالكوم وريتشارد، ٢٠٠٢).

### خبرة المعلم في تمييز الفروق الفردية بين المتعلمين

إن خصائص المتعلم تعتبر هامة في إدارة العملية التعليمية والتي يجب أن تبني على أساس الفروق الفردية. وإن مفهوم الفروق الفردية له علاقة في تناول وحل المشكلات التعليمية كالآتي:

**الأولى:** الأساس المعرفي الذي يوجد لدى المتعلم أثناء معالجته للمشكلة. حيث أن المعلم الخبير من لديه أساس ومخزون معرفي واسع يساعد على التصدي للمشكلات ويجعلها ممكنة الحل.

**الثانية:** الفروق بين المجموعتين تمثل بحد ذاتها مشكلة. حيث أن الخبراء يجعلون المشكلة كنمط مألوف أو نموذج ويطورونه لتنفيذ الحل تجاهه لدى المتعلم، بينما يظهر المعلمون المبتدئون بطناً بالمعالجة باستخدام كل الأهداف الفرعية وأسلوب المحاولة والخطأ. (قطامي، ٢٠٠٥)

## تعليم الكبار عملية استثمار

في السابق كان ينظر إلى تعليم الكبار كمرادف لمحو الأمية على أنه خدمة توعوية تقدم فقط لتحسين الحالة الاقتصادية ومساعدة الأفراد على العمل وكسب قوت يومهم، وذلك من خلال تأهيلهم بأساسيات المعارف التي تتعلق بالكتابة والقراءة والحساب. بالإضافة للمحافظة على الصحة العامة وتوعية الأسر من ناحية الرعاية الصحية لتجنب الأمراض وغيرها من الأمور التي تساعد على تحسين الوضع المعيشي الذي كان يتلاءم مع العصر السابق.

لكن في الوقت الحالي اختلف العصر وأصبح التعليم أساس نهضة الشعوب وتعتبر تنمية البشر هي دعامة رئيسية من دعائم التنمية، وإنه استثمار للموارد البشرية خصوصاً لهؤلاء الذين فاتتهم فرصة التعليم.

### التنمية الشاملة تبدأ من خلال المعلم

ربط المفكرون بين التربية والتنمية، وبين التربية والمعلم على اعتبار أن التنمية الإنسانية الشاملة تعبير عن حالة راقية من الوجود الإنساني، والتربية الراقية هي التي تحقق وعي الأجيال المتعاقبة للجماعة بثقافتها وحضارتها. من أجل تنمية أمة لا بد من تطورها الحضاري والثقافي، وهذا التطور لا يتم إلا بتطور المعلم، ومستوى التعليم في أي دولة مرهون بمستوى المعلم وما يحظى به من مكانة في المجتمع، وحسن إعداده وتأهيله وتدريبه وتنميته في مختلف مراحل المهنة (مدكور، ٢٠٠٥).

وتولي الأنظمة التربوية في البلدان المتقدمة اهتماماً خاصاً بمخرجات الكليات التربوية لإيمانهم القاطع بضرورة الإعداد للمعلم من أجل النهوض بالاستراتيجيات التعليمية، مع مراعاة رفع مستواهم خلال عملهم من خلال رفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي وذلك لرفع مستوى الأداء والفاعلية (الأحمد، ٢٠٠٥).

### الدراسات السابقة

اطلع الباحث على العديد من الدراسات للتعرف على برامج تعليم الكبار، وإعداد معلمي مراكز تعليم الكبار، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

#### ١- دراسات تناولت برامج تعليم الكبار، ومن هذه الدراسات

هناك العديد من الدراسات التي تناولت برامج تعليم الكبار ومن هذه الدراسات: هدفت دراسة مؤسست (Mental Health Today, 2011) إلى التعرف على أثر برامج تعليم الكبار المتعلمين، وتوصلت النتائج إلى أن برامج تعليم الكبار لها تأثيرات فاعلة وطويلة الأمد على الصحة العقلية وتحقق الرفاهية للمتعلمين، وأنها تمنع مشاكل الصحة النفسية والعقلية. وأكدت الدراسة على ضرورة دعم مواصلة التعليم للكبار،

وتطوير برامجها ودعمها من قبل جميع المؤسسات بالدولة لما لها من أثر على الصحة النفسية والتنمية المجتمعية.

وهدفت دراسة (حسن، ٢٠١١) إلى التعرف على واقع تعليم الكبار في الوطن العربي، والمبادئ التي يستند إليها تعليم الكبار، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ركائز أساسية وأسس سياسيه تقوم عليها برامج تعليم الكبار وهي: المستقبلية، الجذور، الوعي بالضرورة، التوجه الإنساني، الوعي بالضرورة، العلمية، الواقعية، ديمقراطية التعليم، الاستمرارية.

وهدفت دراسة (كمال الدين، ٢٠١٠) إلى التعرف على جودة مؤسسات تعليم الكبار في ضوء الخبرات المعاصرة وإمكانية الاستفادة منها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يسهم تعليم الكبار في تحقيق التنمية للفرد والمجتمع من خلال بما يكتسبه من مهارات ومعارف وخبرات تنمي من قدراته واستعداداته ومعارفه بما ينعكس بشكل إيجابي على كل ما يحيط به.
- لا يقتصر تعليم الكبار على محو الأمية الهجائية، وإنما يمتد ليشمل برامج التعليم والتدريب المستمر للمتعلمين الذين يجيدون القراءة والكتابة والراغبين في تحقيق تنمية ذاتية لأنفسهم.
- يعد تنوع مستويات البرامج المقدمة لتعليم الكبار من أبرز الخصائص الدالة على جودة عمليات المتابعة لهذه البرامج من قبل الجهات العليا بالدولة.
- الهيئات القائمة على تقييم جودة مؤسسات تعليم الكبار يجب أن تستند إلى معايير ومؤشرات بحسب رؤيتها ورسالتها التي تسعى إلى تحقيقها.

وهدفت دراسة (سعيد وعطية، ٢٠٠٩) إلى تقييم مدى مراعاة البرامج التدريبية المقدمة ضمن مشروع (تنمية قدرات هيئة التدريس والقيادات) لمبادئ تعليم الكبار، وتوصلت الدراسة إلى أن من أكثر مبادئ تعليم الكبار تحققاً هي: إظهار الاحترام، ثم توفير بيئة تعلم آمنة، وأن أقل المبادئ تحققاً بالترتيب: مسئولية الكبار عن تعلمهم والتوجيه الذاتي للكبار، التوجيه بالأهداف للكبار. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة مبادئ تعليم الكبار عند تصميم البرامج التدريبية، بالإضافة إلى تدريب المدربين بالاعتماد على منهجية علمية متطورة من مراكز معتمدة.

وهدفت دراسة (الأنصاري، ٢٠٠٢) إلى التعرف على أهداف الدارسين من مواصلة التعليم، وحصر المعوقات التي تقف أمام مسيرة الدارسين من أجل الحصول على تعليم أفضل، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١٢) دارساً ودارسة في مراكز تعليم الكبار بالثلاث مراحل تعليمية (محو الأمية - المتوسط - الثانوي) في مختلف محافظات دولة الكويت.

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات الالتحاق بالمراكز هو أسلوب التدريس غير المشوق، وأوصت الدراسة بضرورة تأهيل الكوادر التعليمية والتربوية العاملة في مراكز تعليم الكبار.

## ٢- دراسات تناولت إعداد المعلمين المختصين بتعليم الكبار

هناك العديد من الدراسات التي تناولت إعداد المعلمين المختصين بتعليم الكبار ومن هذه الدراسات: هدفت دراسة (الشبو والصالح، ٢٠١١) إلى معرفة واقع اختيار معلمي محو الأمية وتعليم الكبار، والكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكبار ومحو الأمية والتعرف على معوقات التدريب في دولة الكويت. وتكونت عينة الدراسة من (٣١٤) معلما ومعلمة في تعليم الكبار ومحو الأمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المعلمين في تعليم الكبار ومحو الأمية من الوافدين المؤهلين تربوياً وينقصهم الإعداد التخصصي والتدريب في مجال تعليم الكبار. ومن المشكلات والمعوقات التدريبية التي يواجهها معلمي الكبار ما يلي: عدم وجود حوافز للمتدربين، وكثرة أعداد المتدربين في البرامج التدريبية، وعدم اشتمال الدورات التدريبية على الاحتياجات الفعلية للمعلمين، وقصر مدة البرامج التدريبية، وعدم وجود خطة تدريب واضحة.

وهدف دراسة (عبد السلام، ٢٠٠٩) إلى تحديد مفهوم الكفايات المعلوماتية وأهميتها بالنسبة لمعلم الكبار، وتحديد الكفايات المعلوماتية التي ينبغي لمعلم الكبار اكتسابها لتناسب مهام المعلم في القرن الحادي والعشرين. وتوصلت الدراسة إلى رؤية مقترحة لإكساب معلم الكبار في مصر الكفايات المعلوماتية عن طريق تضمين الكفايات المعلوماتية ببرامج إعداد معلمي الكبار حيث تسهم في زيادة فعالية البرامج المقدمة لهم ومن أبرزها: فتح شعب لتعليم الكبار بكلية التربية لتمهين تعليم الكبار، تفعيل مقرر تعليم الكبار كمقرر إجباري، تطبيق اختبار على معلم الكبار عند تقدمه للعمل بتعليم الكبار يتوصل من خلاله إلى مدى إلمامه بأصول مهنة تعليم الكبار وأساسياتها ودرجة تمكنه من مادة تخصصه.

وهدف دراسة (خضر وعبدالرازق، ٢٠٠٩) إلى إكساب طلاب الجامعات المهارات التدريسية التي تمكنهم من العمل كمعلمين في مجال تعليم محو الأمية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠٠) طالبا وطالبة من جميع كليات حلوان، ومن خلال المقارنة بين أداء الطلاب المعلمين قبل وبعد تطبيق الأداة تبينت فعالية البرنامج في إكساب طلاب الجامعات المهارات التدريسية اللازمة وتأهيلهم للعمل كمعلمين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

وتوصلت دراسة (أندوراس، ٢٠٠٩) إلى أن فوائد حركة التعليم القائمة على الكفايات لا حصر لها، فهي حركة نوعية علمية عملية وظيفية ومنظمة.

وهدف دراسة (الدخيل، ٢٠٠٩) إلى التوصل لتصور مقترح لزيادة فاعلية التنمية المهنية لمعلم الكبار في المملكة العربية السعودية في ضوء التوجهات العالمية. وتوصلت الدراسة إلى أسس ومنطلقات تحكم التصور وهي: أن المعلم

هو محور التجديد، التنمية المهنية نشاط رئيسي مستمر ونظام متكامل، التنمية المهنية عملية إدارية وفنية، ولها مقومات إدارية وتنظيمية أساسية، المرونة، الاعتمادية، توفير قاعدة معلومات، التقويم.

وهدفت دراسة (الأنصاري وفراج، ٢٠٠٧) إلى تقديم تصور مقترح لمعلم الكبار في كلية التربية بجامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح كان من أهدافه معالجة أوجه القصور في المصادر الحالية لتكوين معلم الكبار تبدأ من سياسات القبول وتهيئة المناخ المناسب في مجال تعليم الكبار، وربط سوق العمل بتخريج هؤلاء المعلمين، والعمل على تمهين تعليم الكبار في المجتمع.

## تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي:

- توصلت بعض الدراسات إلى أن برامج تعليم الكبار غير مشوقة مثل دراسة (الأنصاري، ٢٠٠٢).
- توصلت بعض الدراسات إلى أنه لا يتم مراعاة كثير من المبادئ في برامج تعليم الكبار مثل دراسة (سعيد وعطية، ٢٠٠٩).
- توصلت بعض الدراسات إلى الدور الإيجابي لتعليم الكبار في تحقيق الصحة النفسية والجسمية مثل دراسة مؤسسة (Mental Health Today, 2011).
- توصلت بعض الدراسات إلى أن هناك معوقات مادية ومعنوية تواجه معلمي مراكز تعليم الكبار وحاجتهم إلى الإعداد المهني مثل دراسة (الشبو والصالح، ٢٠١١).
- وتهتم الدراسة الحالية بالتعرف على الكفايات التربوية لدى معلمي تعليم الكبار من وجهة نظر المتعلمين.

## منهج الدراسة وإجراءاتها

### - منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم وطبيعة الدراسة الحالية، ويمكن من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

### - مجتمع وعينة الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة متعلمي مراكز تعليم الكبار في دولة الكويت والبالغ عددهم (١٠٧٩٤)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦٢) متعلما ومتعلمة من مراكز تعليم الكبار بمحافظات الكويت الست، ويمثلون نسبة (٦٪)



من المجتمع الأصلي للعينات، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع والمحافظة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع والمحافظة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٣١٤
	إناث	٣٤٨
	المجموع	٦٦٢
المحافظة	العاصمة	٥٩
	حولي	٥٧
	الأحمدي	١١٥
	الفروانية	١٥٤
	الجهراء	١٧١
	مبارك الكبير	١٠٦
	المجموع	٦٦٢

#### - أداة الدراسة

قام الباحث بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة تكونت من ثلاثة محاور هي: الكفايات المعرفية وتضمن (١٢) بندا، الكفايات المهارية وتضمن (١١) بندا، الكفايات الوجدانية وتضمن (٦) بنود.

#### - صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كل من:

##### أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين، وتم تعديلها في ضوء آراءهم ومقترحاتهم، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٢٩) بندا، ويعتبر اتفاق المحكمين بيانا لصدق محتوى الاستبانة.

##### ب- صدق الاتساق الداخلي

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، حيث طبقت الاستبانة على عينة تكونت من (٥٠) متعلما ومتعلمة، وقد استخدم الباحث الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٥)

معامل الارتباط	المحور
♦♦0.69	الكفايات المعرفية
♦♦0.74	الكفايات مهارية
♦♦0.80	الكفايات الوجدانية

(♦♦) دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتراوحت بين (٠.٦٩-٠.٨٠)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

### - ثبات الاستبانة

تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور على حدة والاستبانة ككل، والتي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (٣) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (ن=٥)

معامل ألفا كرونباخ	المحور
0.82	الكفايات المعرفية
0.85	الكفايات مهارية
0.85	الكفايات الوجدانية
0.92	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول السابق تمتع الاستبانة بمعامل ثبات عال حيث تراوحت نسبة الثبات بين (0.82-0.85)، في حين بلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (0.92)، وهو ما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق بنتائج تطبيقها.

### المعالجات الإحصائية

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequency

- النسبة المئوية Percentage

- المتوسط الحسابي Mean

- الانحراف المعياري Standard Deviation
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA
- اختبار شيفيه Scheffe Test
- اختبار LSD
- اختبار "ت" T Test

### **نتائج الدراسة ومناقشتها**

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة للإجابة على أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

### **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول**

**ما واقع الكفايات التربوية لدى معلمي مراكز تعليم الكبار في الكويت؟**

للتعرف على واقع الكفايات التربوية لدى معلمي مراكز تعليم الكبار في الكويت تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حول محاور الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود المحور الأول (الكفايات المعرفية)

م البنود	متوفر بدرجته كبيرة	الانحراف المعياري	متوفر بدرجته قليلة		المتوسط		الانحرافات التربوية حسب المتوسط
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1	310	.600	3	39	2.41	5.9	يختار المعلم أهدافاً تربوية تتناسب مع طلبية المركز
2	310	.677	7	76	2.35	11.5	المعلم قادر على وضع خطط تعليمية تناسب طلبية المركز
3	360	.644	2	55	2.46	8.3	يقدم المعلم محتوى المنهج بشكل مناسب لطلبية المركز
4	324	.676	4	73	2.38	11.0	لدى معلم الكبار معرفة بطرق التدريس التي تتلاءم مع طلبية المركز
5	259	.738	10	127	2.20	19.2	يختار المعلم وسائل تعليمية مناسبة لطلبية المركز
6	377	.607	1	39	2.51	5.9	لدى المعلم استيعاب كامل للمقرر الذي يدرسه
7	308	.663	6	69	2.36	10.4	يمتلك المعلم ثقافة واسعة في مجال تعليم الكبار
8	209	.703	11	128	2.12	19.3	لدى المعلم الحام بأحدث التقنيات التربوية التي تتناسب مع طلبية المركز
9	303	.699	8	89	2.32	13.4	لدى المعلم وعي بأهمية تعليم الكبار في تنمية المجتمع
10	336	.721	5	95	2.36	14.4	لدى المعلم القدرة على وضع اختبارات معرفية مستوية لطلبية المركز التحصيلي
11	141	.749	12	247	1.84	37.3	يقوم المعلم بتقديم الدروس بطريقة مناسبة لممر الدارسين بالمركز
12	232	.675	9	97	2.20	14.7	لدى المعلم معرفة بأساليب التعلم الذاتي المناسبة لطلبية المركز
المجموع الكلي							
المتوسط / ١,٦٦:٠١ منخفض - ١,٦٧: ٢,٣٣ متوسط - ٢,٣٤: ٣ مرتفع							

يتضح من الجدول السابق أن المحور الأول الخاص بالكفايات المعرفية يتكون من (١٢) بنداً، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.29) مع انحراف معياري قدره (0.391)، ويلاحظ أن هناك تبايناً في استجابات عينة الدراسة حول مدى توافر الكفايات بدرجته كبيرة وتوافرها بدرجته قليلة كما يلي:

جاء في المرتبة الأولى البند رقم (6) والمتعلق بـ "لدى المعلم استيعاب كامل للمقرر الذي يدرسه" وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (2.51) والانحراف المعياري (0.607)، ويعكس هذا البند أن الكفايات تُعد من الأساسيات التي يجب أن يمتلكها المعلم لأنه يقوم بها باستمرار ولا التأهيل حتى يمكن إتقانها.

وجاء في المرتبة الثانية البند رقم (٣) "يقدم المعلم محتوى المنهج بشكل مناسب لطلبة المركز"، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (2.46) والانحراف المعياري (0.644)، وفي المرتبة الثالثة حل البند رقم (١) "يختار المعلم أهدافا تربوية تتناسب مع طلبية المركز"، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (2.41) الانحراف المعياري (0.600).

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء البند رقم (٨) "لدى المعلم إلمام بأحدث التقنيات التربوية التي تتناسب مع طلبية المركز"، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (2.12) والانحراف المعياري (0.703)، وفي الرتبة الأخيرة جاء البند رقم (١١) "يقوم المعلم بتقديم الدروس بطريقة مناسبة لعمر الدارسين بالمركز"، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (1.84) والانحراف المعياري (0.749)، وقد يرجع ذلك إلى قصور تأهيل هؤلاء المعلمين حيث استخدام التقنيات التربوية.

- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
-

جدول (هـ) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول محور الكفايات المهنية

م	البند	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة قليلة		غير متوفر		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البنود حسب المتوسط
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
1	يطور المعلم أنشطته التعلم بما يتناسب مع طلبية المركز	33.1	219	41.7	276	167	167	2.08	.760	7
2	قادر على إدارة الفصل مع تصدّد الفئات العمرية بين المتعلمين بالمركز	41.7	276	42.6	282	104	104	2.26	.712	3
3	لدى المعلم القدرة على جذب المتعلمين بالمركز	36.9	244	44.7	296	122	122	2.18	.721	6
4	يطبق المعلم أساليب التعلم الذاتي مع طلبية المركز	35.6	236	47.7	316	110	110	2.19	.698	5
5	يستفيد المعلم من خبرات طلبية المركز في المواقف التعليمية أثناء الشرح	45.0	298	39.6	262	102	102	2.30	.719	2
6	يشجع المعلم على التنوع في طرق التفكير بين المتعلمين الكبار	43.5	288	39.0	258	116	116	2.26	.737	4
7	يقوم المعلم بمساعدة المتعلمين	44.9	297	43.4	287	78	78	2.33	.677	1
8	يستخدم المعلم وسائل التواصل الاجتماعي كوسائل تعلم حديثة (يوتيوب- فيسبوك- إنستغرام) وغيرها	15.9	105	26.7	177	380	380	1.58	.749	11
9	قادر على تخصيص نواحي الضعف والقوة لدى طلبية المركز	26.3	174	46.5	308	180	180	1.99	.732	10
10	يستخدم المعلم اختبارات تشخيصية للكبار لمعرفة المستوى التحصيلي	34.3	227	39.1	259	176	176	2.08	.777	8
11	يقوم بمتابعة التحصيل الدراسي للتعلمي المراكز بعد التشخيص	30.1	199	40.3	267	196	196	2.00	.773	9
المجموع الكلي										
المتوسط / ١.٦٦:٠١ منخفض - ٢.٣٣:١.٦٧ متوسط - ٣:٢.٣٤ مرتفع										

يتضح من الجدول السابق أن المحور الثاني الخاص بالكفايات المهنية يتكون من (١١) بنداً، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.11) والانحراف المعياري (٠.465)، ويلاحظ أن هناك تبايناً في استجابات عينة الدراسة حول توافر الكفايات بدرجة كبيرة وتوافرها بدرجة قليلة وعدم توافرها، كما يلي:

جاء في المرتبة الأولى البند رقم (7) والمتعلق بـ "يقوم المعلم بمساعدة طلبته المركز" وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (2.33) والانحراف المعياري (0.677)، وجاء في المرتبة الثانية البند رقم (٥) "يستفيد المعلم من خبرات طلبته المركز في المواقف التعليمية أثناء الشرح"، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (2.30) والانحراف المعياري (0.719)، وفي الرتبة الثالثة حل البند رقم (٢) "قادر على إدارة الفصل مع تعدد الفئات العمرية بين المتعلمين بالمركز"، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (2.26) والانحراف المعياري (0.712).

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء البند رقم (٩) "قادر على تشخيص نواحي الضعف والقوة لدى طلبته المركز"، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (1.99) والانحراف المعياري (0.732)، ويعكس هذا البند قلة الإعداد والتأهيل المهني للمعلم، وتؤكد دراسة (الشبو والصالح، ٢٠١١) أن غالبية معلمي الكبار بالكويت لم يتلقوا أي نوع من أنواع التدريب والتنمية المهنية أثناء عملهم في مجال تعليم الكبار.

وفي الرتبة الأخيرة جاء البند رقم (٨) "يستخدم المعلم وسائل التواصل الاجتماعي كوسائل تعلم حديثة"، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (1.58) والانحراف المعياري (0.749)، وقد يرجع ذلك إلى أن التركيز على الأسلوب التقليدي في التعليم المعتمد على الإلقاء والمحاضرة، كما أن استخدام هذه الوسائل يحتاج إلى توافر إمكانيات ومهارات لدى المعلم والمتعلم، ووجود بيئة لتوظيف هذه الوسائل، وهذا ما قد يفتقد كثيرا في مراكز تعليم الكبار.

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفايات الوجدانية

م	البند	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة قليلة		غير متوفر		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البنود حسب المتوسط
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
1	يظهر المعلم الاحترام للطلبة بالمركز	60.9	403	28.1	186	11.0	73	2.50	.686	2
2	لديه الثقة بنفسه كعامل كبر بالمركز	58.6	388	34.0	225	7.4	49	2.51	.631	1
3	يتقبل المعلم آراء واقتراحات المتعلمين بصدر رحب	47.1	312	41.5	275	11.3	75	2.36	.676	3
4	يتقبل المعلم انفعالات طلبية المراكز المتباينة في المواقف التعليمية	38.8	257	45.8	303	15.4	102	2.23	.699	4
5	يراعي الفروق العمرية المختلفة لطلبية المركز أثناء الشرح	44.3	293	34.0	225	21.8	144	2.23	.781	٥
6	يتفاعل المعلم بشكل ايجابي مع القضايا الخاصة بطلبية المركز	38.7	256	40.0	265	21.3	141	2.17	.755	٦
المجموع										
المتوسط / ١.٦٦:٥١ منخفض - ١.٦٧: ٢.٣٣ متوسط - ٢.٣٤: ٣ مرتفع										

يتضح من الجدول السابق أن المحور الثالث الخاص بالكفايات الوجدانية يتكون من (٦) بنود، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.33) الانحراف المعياري (.532)، ويلاحظ أن هناك تبايناً في استجابات عينة الدراسة حول توافر الكفايات، وكانت معظم الاستجابات في اتجاه توافر الكفايات بدرجة كبيرة وتوافرها بدرجة قليلة، كما يلي:

جاء في المرتبة الأولى البند رقم (2) والمتعلق بـ "لديه الثقة بنفسه كعامل كبر بالمركز" وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (2.51) والانحراف المعياري (.631)، وجاء في المرتبة الثانية البند رقم (١) والمتعلق بـ "يظهر المعلم الاحترام للطلبة بالمركز"، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (2.50)



والإنحراف المعياري (0.686)، وقد يرجع ذلك إلى أن هاتين المهارتين من سمات الشخصية التي تتوافر بشكل كبير لدى معظم المعلمين، نظرا للقيم والتقاليد التي يحث عليها المجتمع والمتعلقة بأهمية إظهار الاحترام للجميع. وفي المرتبة الثالثة حل البند رقم (٣) والمتعلق بـ "يتقبل المعلم آراء واقتراحات المعلمين بصدق رحب"، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (2.36) والإنحراف المعياري (0.676).

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء البند رقم (٥) والمتعلق بـ "يراعي الفروق العمرية المختلفة لطلبة المركز أثناء الشرح"، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (2.23) والإنحراف المعياري (0.781)، وفي المرتبة الأخيرة جاء البند رقم (٦) والمتعلق بـ "يتفاعل المعلم بشكل ايجابي مع القضايا الخاصة بطلبة المركز"، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند (2.17) والإنحراف المعياري (0.755)، ويعكس هذا البند عدم توافر الكفايات الوجدانية بشكل مناسب لدى معلمي مراكز تعليم الكبار.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التي يتمتع بها معلمو مراكز تعليم الكبار تعود لمتغيرات (الجنس، الجنسية، المنطقة التعليمية، المرحلة الدراسية، عدد سنوات الدراسة بالمراكز المسائية، الهدف من الالتحاق، العمر).

للتعرف على الفروق الإحصائية حول الكفايات التي يتمتع بها معلمو مراكز تعليم الكبار وفقا للمتغيرات السابقة تم استخدام تحليل التباين One Way ANOVA، واختبار T test وذلك كما يلي:

### أولاً: فيما يتعلق بمتغير الجنس

جدول (٧) نتائج اختبار ت للفروق بين المتوسطات في المحاور الثلاثة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
الكفايات المعرفية	ذكر	2.40	0.358	6.89	660	0.00
	أنثى	2.20	0.395	4		
الكفايات المهارية	ذكر	2.26	0.425	7.82	660	0.00
	أنثى	1.99	0.463	3		
الكفايات الوجدانية	ذكر	2.49	0.465	7.33	660	0.00
	أنثى	2.19	0.551	4		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاث (الكفايات المعرفية، الكفايات المهارية، الكفايات الوجدانية) وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" للمحاور الثلاث على التوالي (6.894، 7.823، 7.334) وهذه القيم دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور لديهم القدرة على تقييم الكفايات التربوية المختلفة أكثر من الإناث.

## ثانياً: فيما يتعلق بمتغير الجنسية

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات في المحاور الثلاثة تبعاً لمتغير الجنسية

الجنسية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
الكفايات المعرفية	كويتي	473	2.28	-1.053	660	0.29
	غير كويتي	189	2.32			
الكفايات المهارية	كويتي	473	2.10	-1.152	660	0.25
	غير كويتي	189	2.15			
الكفايات الوجدانية	كويتي	473	2.31	-1.584	660	0.11
	غير كويتي	189	2.39			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاث (الكفايات المعرفية، الكفايات المهارية، الكفايات الوجدانية) فيما يتعلق بمتغير الجنسية، حيث بلغت قيمة "ت" للمحاور الثلاث على التوالي (-1.053، -1.152، -1.584) وهذه القيم غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن المتعلمين سواء كانوا كويتيين أو غير كويتيين يقومون بالتقييم في ضوء الأداء الذي يلاحظونه فيما يتعلق بالمعلمين.

## ثالثاً: فيما يتعلق بمتغير المنطقة التعليمية

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات في المجالات الثلاثة تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية

الدلالة	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	مجموع درجات الحرية	متوسط قيمة ف	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	مجموع درجات الحرية	متوسط قيمة ف	الدلالة	
.000	5.005	.742 .148	5	3.710	100.951	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.343 0.333 0.378 0.427 0.350 0.428 0.391	2.25 2.49 2.31 2.21 2.32 2.27 2.29	59	57	115 154 171 106 662	الكفايات المعرفية
												العاصمة
												حولي
												الأحمدي
												الضروانية
												الجهراء
												مبارك الكبير
المجموع												
.000	10.350	2.092 .202	5	10.458	143.028	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.445 0.332 0.476 0.479 0.408 0.495 0.465	1.99 2.40 2.18 1.99 2.19 2.02 2.11	59	57	115 154 171 106 662	الكفايات المعرفية
												العاصمة
												حولي
												الأحمدي
												الضروانية
												الجهراء
												مبارك الكبير
المجموع												
.000	6.533	1.776 .272	5	8.879	187.194	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.549 0.403 0.512 0.546 0.506 0.557 0.532	2.20 2.60 2.36 2.19 2.39 2.36 2.33	59	57	115 154 171 106 662	الكفايات المعرفية
												العاصمة
												حولي
												الأحمدي
												الضروانية
												الجهراء
												مبارك الكبير
المجموع												

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاث (الكفايات المعرفية، الكفايات المهنية، الكفايات الوجدانية) فيما يتعلق بمتغير المنطقة التعليمية، حيث بلغت قيمة "ف" للمحاور الثلاث على التوالي (5.005، 10.350، 6.533) وهذه القيم دالة إحصائياً، ولعرفة اتجاه الفروق تم القيام بإجراء اختبار (شيفيه) البعدي لبيان الفروق بين متوسطات المحاور، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠) نتائج اختبار (ضيفيه) البعدي لبيان الفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية

المتغير المستقل	مجموعة أ	مجموعة ل	متوسط الفروق (I-J)	الدلالة	
الكفايات المعرفية	حولي	العاصمة	.24551°	.039	
		الضروانية	.28273°	.000	
		مبارك الكبير	.22304°	.030	
الكفايات المهارية	حولي	العاصمة	.40329°	.000	
		الضروانية	.41130°	.000	
		مبارك الكبير	.37826°	.000	
	الأحمدي	الضروانية	.19282°	.034	
	الجهراء	الضروانية	.20715°	.004	
	الكفايات الوجدانية	حولي	العاصمة	.39603°	.005
			الضروانية	.41002°	.000
الجهراء		الضروانية	.19949°	.038	
*دال عند مستوى دلالة (.05)					

#### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق فيما يتعلق بالكفايات المعرفية لصالح منطقة حولي، كما توجد فروق فيما يتعلق بالكفايات المهارية لصالح مناطق حولي والأحمدي والجهراء، كما توجد فروق فيما يتعلق بالكفايات الوجدانية لصالح منطقتي حولي والجهراء، وقد ترجع الفروق السابقة إلى اختلاف أداء المعلمين بمراكز تعليم الكبار من منطقة إلى أخرى طبقاً لأسلوب التعامل المتبع مع المتعلمين في هذه المراكز، كما أن اختلاف سمات الطلاب في المناطق التعليمية المختلفة سبباً في اختلاف تقييم المعلمين.

## رابعاً: فيما يتعلق بمتغير المرحلة الدراسية

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات في المجالات الثلاثة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الكفايات المعرفية	210	2.25	0.376	بين المجموعات	2.912	2	1.456	9.785	0.000
	143	2.21	0.405	داخل المجموعات	98.040	659	.149		
	309	2.36	0.384	المجموع	100.951	661			
	662	2.29	0.391						
الكفايات المهنية	210	2.06	0.448	بين المجموعات	2.517	2	1.258	5.902	0.003
	143	2.05	0.477	داخل المجموعات	140.511	659	.213		
	309	2.18	0.464	المجموع	143.028	661			
	662	2.11	0.465						
الكفايات الوجدانية	210	2.27	0.500	بين المجموعات	4.226	2	2.113	7.611	0.001
	143	2.25	0.596	داخل المجموعات	182.968	659	.278		
	309	2.42	0.510	المجموع	187.194	661			
	662	2.33	0.532						

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف)

عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاث (الكفايات المعرفية، الكفايات المهنية، الكفايات الوجدانية) فيما يتعلق بمتغير المرحلة الدراسية، حيث بلغت قيمة "ف" للمحاور الثلاث على التوالي (9.785، 5.902، 7.611) وهذه القيم دالة إحصائية، ولمعرفة اتجاه الفروق تم القيام بإجراء اختبار شيفيه البعدي لبيان الفروق بين متوسطات المحاور، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢) نتائج اختبار (شيفيه) البعدي لبيان الفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المتغير المستقل	مجموعتا	مجموعتا ل	متوسط الفروق (I-J)	الدلالة
الكفايات المعرفية	الثاني عشر أدبي	العاشر	.11446*	.004
	الثاني عشر أدبي	العاشر	.11945*	.016
الكفايات المهنية		الثاني عشر علمي	.12919*	.022
	الكفايات الوجدانية	الثاني عشر أدبي	.15030*	.006
		الثاني عشر علمي	.17263*	.005
* دال عند مستوى دلالة (0.05).				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق فيما يتعلق بالمحاور الثلاث (الكفايات المعرفية، الكفايات المهنية، الكفايات الوجدانية) لصالح الصف الثاني عشر أدبي، مقارنة بالصفين العاشر والثاني عشر علمي، وقد يرجع ذلك إلى أن متعلمي الأدبي يحتاجون إلى كم معلومات نظرية أكثر من متعلمي الثاني عشر علمي ومتعلمي الصف العاشر، ومن ثم فإن متابعتهم للمعلمين تكون بشكل أكبر من باقي المتعلمين.

## خامساً : فيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الدراسة بالمراكز

### المسائية

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات في المجالات الثلاثة تبعاً لمتغير كم سنة درست بالمراكز المسائية

الدلالة	متوسط القيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط	كم سنتين درست بالمراكز المسائية ؟	الكفايات المهنية
.035	2.894	.438 .151	3 658 661	1.315 99.637 100.951	بين المجموعات	0.393	2.28	553	٣-١ سنوات
					داخل المجموعات	0.381	2.32	88	٦-٤ سنوات
						0.293	2.56	14	٩-٧ سنوات
						0.284	2.46	7	١٢ سنوات وأكثر
						0.391	2.29	662	المجموع
.214	1.498	.323 .216	3 658 661	0.970 142.058 143.028	بين المجموعات	0.470	2.10	553	٣-١ سنوات
					داخل المجموعات	0.431	2.19	88	٦-٤ سنوات
						0.471	2.27	14	٩-٧ سنوات
						0.377	2.12	7	١٢ سنوات وأكثر
						0.465	2.11	662	المجموع
.256	1.355	0.383 .283	3 658 661	1.149 186.045 187.194	بين المجموعات	0.543	2.32	553	٣-١ سنوات
					داخل المجموعات	0.489	2.42	88	٦-٤ سنوات
						0.358	2.33	14	٩-٧ سنوات
						0.358	2.57	7	١٢ سنوات وأكثر
						0.532	2.33	662	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى

(  $0.05 \geq \alpha$  ) بالنسبة لمحوري (الكفايات المهنية، الكفايات

الوجدانية) فيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الدراسة بالمراكز المسائية،

حيث بلغت قيمة "ف" لهذين المحورين على التوالي (1.355، 1.498) وهذه القيم غير دالة إحصائياً.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بالنسبة لمحور (الكفايات المعرفية) فيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الدراسة بالمراكز المسائية، حيث بلغت قيمة "ف" لهذا المحور (2.894) ولعلاقة اتجاه الفروق تم القيام بإجراء اختبار LSD البعدي لبيان الفروق بين المتوسطات، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (١٤) نتائج اختبار LSD البعدي لبيان الفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لمتغير كم سنة درست بالمراكز المسائية

المتغير المستقل	مجموعة أ	مجموعة ب	متوسط الفروق (I-J)	الدلالة
الكفايات المعرفية	من ٧-٩ سنوات	من ١-٣ سنوات	.27788 <sup>*</sup>	.009
		من ٤-٦ سنوات	.24418 <sup>*</sup>	.030

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق فيما يتعلق بمحور الكفايات المعرفية لصالح الطلاب الذين درسوا في مراكز تعليم الكبار لفترة من ٧-٩ سنوات، وقد يرجع ذلك إلى أن هؤلاء الطلاب أكثر وعياً بالكفايات التي يتمتع بها معلمو مراكز تعليم الكبار بالمقارنة بزملائهم.



## سادساً : فيما يتعلق بمتغير الهدف من الالتحاق

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات في المجالات الثلاثة تبعاً لمتغير الهدف من الالتحاق

الدلالة	قيمة ف	متوسط الدرجات	درجات الحرية	مجموع الدرجات	مصدر التباين	المتوسط الانحراف العياري	الهدف من الالتحاق	الكفايات المعرفية	
0.230	1.475	.225	2	0.450	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.389	2.29	490	الكفايات الدراسية الجامعية
						0.373	2.27	96	الترقي الوظيفي
						0.419	2.37	76	الحصول على الثانوية العامة فقط
						0.391	2.29	662	المجموع
0.010	4.661	0.997	2	1.995	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.466	2.09	490	الكفايات الدراسية الجامعية
						0.429	2.13	96	الترقي الوظيفي
						0.483	2.26	76	الحصول على الثانوية العامة فقط
						0.465	2.11	662	المجموع
0.027	3.635	1.021	2	2.043	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.546	2.32	490	الكفايات الوجدانية الدراسية الجامعية
						0.494	2.30	96	الترقي الوظيفي
						0.463	2.49	76	الحصول على الثانوية العامة فقط
						0.532	2.33	662	المجموع

### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بالنسبة لمحور (الكفايات المعرفية) فيما يتعلق بمتغير الهدف من الالتحاق بمراكز تعليم الكبار، حيث بلغت قيمة "ف" لهذا المحور (1.475) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بالنسبة لمحوري (الكفايات المهارية، الكفايات الوجدانية) فيما يتعلق بمتغير الهدف من الالتحاق بمراكز تعليم الكبار، حيث بلغت قيمة "ف" لهذين المحورين على التوالي (4.661 ، 3.635) ولمعرفة اتجاه الفروق تم القيام بإجراء اختبار LSD البعدي لبيان الفروق بين المتوسطات، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٦) نتائج اختبار شيفية البعدي لبيان الفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لمتغير الهدف من الالتحاق

المتغير المستقل	مجموعة ا	مجموعة ل	متوسط الفروق (I-J)	الدلالة
الكفايات المهارية	الحصول على الثانوية العامة فقط	استكمال الدراسة الجامعية	.17264*	.011
الكفايات الوجدانية	الحصول على الثانوية العامة فقط	استكمال الدراسة الجامعية	.17018*	.034
* دال عند مستوى دلالة (0.05).				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق فيما يتعلق بمحوري الكفايات المهارية والكفايات الوجدانية لصالح الطلاب الذين كان هدفهم من الالتحاق بالمراكز الحصول على الثانوية العامة فقط، وقد يرجع ذلك إلى أن هؤلاء المتعلمين يكونون أكثر اهتماماً بتقييم الجوانب المهارية والوجدانية من المتعلمين الذين يرغبون في تكملة دراستهم الجامعية، واختلاف القدرات ومستوى الطموح قد يكون سبباً في وجود هذه الفروق.

## سابعاً: فيما يتعلق بمتغير العمر

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات في المجالات الثلاثة تبعاً لمتغير العمر

العمر	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
أقل من ٢٠ سنة	163	2.23	0.369	بين المجموعات	1.650	3	.550	3.644	.013
	352	2.29	0.394	داخل المجموعات	99.302	658	.151		
	113	2.37	0.401	المجموع	100.951	661			
	34	2.39	0.377						
	662	2.29	0.391						
من ٢٠ - ٢٩ سنة	163	2.08	0.448	بين المجموعات	1.771	3	.590	2.750	.042
	352	2.09	0.470	داخل المجموعات	141.257	658	.215		
	113	2.18	0.467	المجموع	143.028	661			
	34	2.27	0.452						
	662	2.11	0.465						
من ٣٠ - ٣٩ سنة	163	2.29	0.524	بين المجموعات	3.403	3	1.134	4.060	.007
	352	2.30	0.551	داخل المجموعات	183.792	658	.279		
	113	2.43	0.478	المجموع	187.194	661			
	34	2.55	0.465						
	662	2.33	0.532						
٤٠ سنة وما فوق	163	2.29	0.524	بين المجموعات	3.403	3	1.134	4.060	.007
	352	2.30	0.551	داخل المجموعات	183.792	658	.279		
	113	2.43	0.478	المجموع	187.194	661			
	34	2.55	0.465						
	662	2.33	0.532						

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف)

عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاث (الكفايات المعرفية، الكفايات المهنية، الكفايات الوجدانية) فيما يتعلق بمتغير العمر، حيث بلغت قيمة "ف" للمحاور الثلاث على التوالي (4.060، 2.750، 3.644) وهذه القيم تعد دالة إحصائية، ولمعرفة اتجاه الفروق تم القيام بإجراء اختبار LSD البعدي لبيان الفروق بين متوسطات المحاور، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٧) نتائج اختبار LSD البعدي لبيان الفروق بين متوسطات المحاور تبعا لمتغير العمر

المتغير المستقل	مجموعة ا	مجموعة ل	متوسط الفروق (I-J)	الدلالة
الكفايات المعرفية	من ٣٠ - ٣٩ سنة	أقل من ٢٠ سنة	*١٤٠٤٨	٠٠٣
		من ٢٠ - ٢٩ سنة	*٠٨١١٧	٠٣٦
	٤٠ سنة وما فوق	أقل من ٢٠ سنة	*١٥٥٥٥	٠٣٤
الكفايات المهارية	٤٠ سنة وما فوق	أقل من ٢٠ سنة	*١٩٣٥٣	٠٢٧
		من ٢٠ - ٢٩ سنة	*١٨٠١	٠٣١
الكفايات الوجدانية	من ٣٠ - ٣٩ سنة	أقل من ٢٠ سنة	*١٤٥٢٨	٠٢٥
		من ٢٠ - ٢٩ سنة	*١٣٢٠٢	٠٢١
	٤٠ سنة وما فوق	أقل من ٢٠ سنة	*٢٦٠٦٨	٠٠٩
		من ٢٠ - ٢٩ سنة	*٢٤٧٤١	٠٠٩
* دال عند مستوى دلالة (0.05)				

يتضح الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق فيما يتعلق بالكفايات المعرفية لصالح من كانت أعمارهم ٣٠ - ٣٩ سنة، ٤٠ سنة وما فوق، كما توجد فروق فيما يتعلق بالكفايات المهارية لصالح من كانت أعمارهم ٤٠ سنة وما فوق، كما توجد فروق فيما يتعلق بالكفايات الوجدانية لصالح من كانت أعمارهم ٣٠ - ٣٩ سنة، ٤٠ سنة وما فوق، وقد يرجع ذلك إلى أن المتعلمين الأكبر عمرا لديهم خبرة في تقييم الكفايات التي يمتلكها المعلمون من المتعلمين ذوي الأعمار الأقل، والذين يفتقدون إلى الخبرة في التقييم، فضلا عن أن مستوى النضج لدى هؤلاء المتعلمين قد يجعل معاييرهم في التقييم مختلفا عن معايير المتعلمين الأقل عمرا.

## النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ماهي الكفايات المقترحة من قبل العينة؟

### إضافة مقترحات من الدراسات السابقة

جدول (١٨) يوضح المقترحات التي تم طرحها في السؤال المفتوح من قبل العينة فيما يخص الكفايات للمعلمين في أداة الدراسة

م	المقترح المطلوب في الكفايات للمعلمين	التكرار	النسبة
١	طلب مراعاة ظروف الدارسين المختلفة.	٢٣	٣٤.٨%
٢	أن يتم احترام الدارسين وأن يحسن التعامل معهم ككبار.	١٣	١٩.٦%
٣	المنهج وصعوبته.	١٠	١٥%
٤	صعوبة الاختبارات على الدارسين.	٦	٩%
٥	أن يتم يتقبل آرائهم ومقترحاتهم.	٥	٧.٥%
٦	كثرة الأعداد في الفصول.	٣	٤.٥%
٧	المعلمين غير قادرين على إدارة الفصل.	٣	٤.٥%
٨	الحاجة للتعليم بأساليب حديثة ومتطورة.	٣	٤.٥%
	المجموع	٦٦	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن أعلى المقترحات التي ركز عليها أفراد العينة كانت (طلب مراعاة ظروفهم المختلفة والصحية والعائلية وغيرها) حيث كان التكرار ٢٣، وفي الترتيب الثاني في المقترح المتعلق (احترام عمر الدارسين وحسن التعامل معهم ككبار) حيث كان تكراره ١٣.

وفي الرتبة قبل الأخيرة من المقترحات ( أن يتم تقبل آراء الدارسين ومقترحاتهم) جاء بتكراره مرات أما في الرتبة الأخيرة قد تساوى ثلاث بنود وهم: ( كثرة أعداد الدارسين في الفصول، المعلمين غير قادرين على إدارة الفصل، الحاجة للتعليم بالوسائل التكنولوجية الحديثة) بتكرارات متساوية بعدد ٣ مرات لكل منهم.

### التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقدم الباحث مجموعة من التوصيات تتمثل فيما يلي:

- ضرورة بناء أدوات منهجية لتقدير الاحتياجات التدريبية، بحيث يكون المعلم شريكا أساسيا فيها.
- إجراء تقويم مستمر للبرامج التدريبية المقدمة لمعلمي تعليم الكبار أثناء الخدمة لضمان استجابتها للاحتياجات الفعلية للمعلمين كما وكيفا.

- ضرورة اعتماد تخصص تعليم الكبار في كليات التربية لتخريج معلمين مختصين بمتطلبات هذا التعليم والاهتمام به.
- الاهتمام بالمخرجات من المتعلمين الذين يسعون لطلب العلم وعدم التسبب في إحباط جهودهم من مشاكل تواجههم بسبب نقص كفايات المعلمين.

### البحوث المقترحة

- إجراء دراسات حول المعوقات التي يواجهها المعلمون بمراكز تعليم الكبار.
- إجراء دراسات حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي مراكز تعليم الكبار.
- إجراء دراسات لتقييم أداء معلمي مراكز تعليم الكبار من وجهة نظر مديري مراكز تعليم الكبار.
- إجراء دراسات لتقييم أداء إدارات مراكز تعليم الكبار من وجهة نظر المستفيدين من تلك المراكز.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

١. أحمد، شاكر محمد (٢٠٠٩): "تعليم الكبار المقارن: طبيعته ومداخله" مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، العدد الثامن، ص ص ٢٨٢-٢٩٤.
٢. إسماعيل، محمد علي (٢٠٠٥): "تصور مقترح لبرنامج إعداد وتدريب معلم الكبار في كليات التربية" المؤتمر الثالث، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، خلال الفترة ٢٣-٢٤ إبريل.
٣. اندراوس، تيسير (٢٠٠٩): "الكفايات التعليمية" مجلة التربية، قطر، المجلد (١٦٩)، ص ص ١٤٢-١٦٧.
٤. بركات، زياد وحسن، كفاح (٢٠١١): "الكفايات التعليمية لدى المعلمين ومستوى ممارستهم لها وعلاقتها بالدافعية للإنجاز" مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ص ص ٣٧-٨٤.
٥. بكر، عبد الجواد (٢٠٠٠): "قراءات في التعليم عن بعد" الإسكندرية: دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر.
٦. حسن، محمد صديق محمد (٢٠١١): "واقع تعليم الكبار في الوطن العربي" مجلة التربية، قطر، العدد (١٧٥)، المجلد (٤٠)، ص ص ٥٣-٧١.
٧. خزعلي، قاسم محمد ومومني، وعبد اللطيف عبد الكريم (٢٠١٠): "الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي" مجلة جامعة دمشق، ص ص ٥٥٣-٥٩٢.
٨. خضر، صلاح الدين وعبد المنعم، عبد العظيم صبري وعبدالرازق، محمد محمود (٢٠٠٩): "فعالية برنامج تربوي مقترح لإكساب طلاب الجامعات المهارات التدريسية اللازمة وتأهيلهم للعمل كمعلمين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار" المؤتمر السنوي السابع (إدارة تعليم الكبار في الوطن العربي)، ص ص ٥٦٦-٥٩٤، مصر.
٩. الدخيل، محمد عبدالرحمن (٢٠٠٩): "التنمية المهنية لمعلم الكبار في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة" مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (٨٠)، المجلد (١٩)، ص ص ٨٠-١١٠.
١٠. الرواف، هيا بنت سعد (٢٠٠٢): "تعليم الكبار والتعليم المستمر- المفهوم، الخصائص، التطبيقات" الرياض: مكتب التربية العربي.

١١. السعيد، سعيد محمد وصالح، هدى محمد (٢٠١٢): تدريب معلمي تعليم الكبار بالوطن العربي في ضوء الكفايات "دليل مرجعي" مجلة التربية، قطر، المجلد (٤١)، العدد (١٧٧)، ص ص ٢١٧-٢٧٧.
١٢. سعيد، عاطف محمد وعطية، عفاف عطية (٢٠٠٩): "تقييم البرامج التدريبية لمشروع تنمية هيئة التدريس والقيادات في ضوء مبادئ تعليم الكبار" مؤتمر تعليم الكبار بين الواقع والمأمول، ص ص ١-٢٧، مصر.
١٣. الشبو، سعاد مسلم، والصالح، محسن محمود (٢٠١١): "الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكبار ومحو الأمية في دولة الكويت" مجلة كلية التربية، المجلد (٢١)، ص ص ٢٣-٨٦.
١٤. طعيمة، رشدي أحمد (١٩٩٩): "تعليم الكبار: تخطيط برامج وتدريب مهاراته" القاهرة: دار الفكر العربي.
١٥. الظفيري، مطلق (٢٠٠٣): "جهود دولة الكويت في محو الأمية وتعليم الكبار (إصدار توثيقي وإعلامي)" الكويت: وزارة التربية.
١٦. عبدالجواد، نورالدين محمد (١٩٩٣): "نظرية التربية المستمرة وتطبيقاتها في التربية الإسلامية" رسالة الخليج العربي، ص ص ١٥-٥٤.
١٧. عبد الستار، محمد رضا (٢٠٠٥): "متطلبات تحقيق جودة بيئة التعليم والتعلم والدراسين ببرامج تعليم الكبار" القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
١٨. عبد السلام، منى ابراهيم (٢٠٠٩): "رؤية مقترحة لإكساب معلم الكبار في مصر الكفايات المعلوماتية: دراسة حالة" مؤتمر تعليم الكبار بين الواقع والمأمول، ص ص ١-٩٠، مصر.
١٩. قطامي، يوسف محمد (٢٠٠٥): "نظريات التعلم والتعليم" الأردن: دار الفكر.
٢٠. لجنة الإعلام الدائمة لمحو الأمية (1984): "جهود دولة الكويت في محو الأمية وتعليم الكبار" الكويت "سلسلة الكتيبات الاعلامية.
٢١. مالكوم، نولز، وريتشارد، سوانسون (٢٠٠٢) "المتعلم الكبير: الأثر الكلاسيكي المتميز في تعليم الكبار وتطوير الموارد البشرية" المركز العربي للترجمة والتأليف، ترجمة: عدنان الأحمد، دمشق: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية.
٢٢. مدكور، أحمد علي (٢٠٠٥): "معلم المستقبل نحو أداء أفضل" القاهرة: دار الفكر العربي.



٢٣. متولي، مصطفى (١٩٩٥): "البحث المقارن في تعليم الكبار" الرياض: مركز البحوث التربوية.
٢٤. محمود، حسين بشير (٢٠١٢): "نظرة حول تعليم الكبار في جمهورية مصر العربية المؤتمر السنوي العاشر - تعليم الكبار والتنمية المستدامة في الوطن العربي، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ص ص ٢٥١-٢٥٧.
٢٥. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2009): "الكفايات التعليمية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية" الكويت: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
٢٦. مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١٠): "برنامج اختبار الكفايات الأساسية للمعلمين" الكويت.
٢٧. الأليكسو (٢٠٠٩): "اليوم العربي لمحو الأمية" المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٢٨. الأنصاري، عيسى محمد (٢٠٠٢): "أهداف ومعوقات وتطلعات المدارس بمراكز تعليم الكبار في دولة الكويت (دراسة ميدانية)" *المجلة التربوية، الكويت*، ص ص ١٥-٥٢.
٢٩. الأنصاري، عيسى محمد وفراج، أسامة محمود (٢٠٠٧): "تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية" *مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار*، ص ص ١٥٥-٢٢٥.
٣٠. اليونيسكو (٢٠١٠): "التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع" منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

31. Mental Health Today. (2011): "The impact of adult and community learning programmes on mental health and wellbeing. Mental Health Today (MENT HEALTH TODAY)", (9 ref), pp. 30-3. Retrieved from <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=rzh&AN=2011206081&site=ehost-live>.